

2 شرح عقيدة الإمام البخاري الشیخ د عمر العید

عمر العید

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه لا نزال مع الإمام البخاري
رحمه الله وغفر له فانه لما ذكر عقيدة اهل السنة في كلام الله - 00:00:00

مستدلة لهذه العقيدة بآية من كتاب الله نقل قوله قال ابن عبيدة من اللطائف هنا ايها الاية ان العلماء يستفید بعضهم من بعض
فالإمام البخاري من ائمة الإسلام العظام. وابن عبيدة كذلك من ائمة الإسلام - 00:00:17
ويidel على ان طالب العلم ينبغي له ان يسند العلم الى اهله وهو من الادب وما اجمل عندما تتحدث عن مسألة فتقول هذا رأي الشيخ
ابن باز هذا رأي الشيخ فلان هذا رأي العالم الفلاسي - 00:00:38

بعض من الناس يظن انه دليل على انه ليس عنده علم نقول لا بل هذا دليل على م坦ة علمك. وانك لم تأتی بالعلم من عندك وانما
كابرًا عن كابر ومن الفوائد واللطائف - 00:00:53

ان الفهم في كتاب الله عز وجل الناس فيه درجات وذلك ان ابن عبيدة استنبط من هذه الآية الفرق بين الخلق من الامر الاله الخلق
والامر تبارك الله رب العالمين - 00:01:08

فالخلق يتعلق بایجاد الاشياء من سماوات واراضينا وجبال وغيرها. والامر يتعلق بما كلام الله تعالى به انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول
له كن فيكون فصار الامر كله لله عز وجل - 00:01:25

وهذا لا شك ولهذا ائمة الإسلام قالوا ان الله فرق بين الخلق والامر فجعل الخلق غير الامر طيب كيف كانت هذه الآية رد وابطال
المذهب المعتزلة هذا بيت القصيدة كانت ردًا لمذهب الاعتزاز - 00:01:47

ان الذين يقولون ان القرآن مخلوق فاذا رجع القرآن الى الخلق والقرآن هو امر الله. فبناء على ذلك ماذا سيكون؟ الا له الخلق والخلق
وهذا لا يقول به احد ابدا - 00:02:06

وانما فرق بين الخلق والامر ليعلم ان الامر غير الخلق فان الخلق صفة والامر صفة والخلق هو كلامه والخلق هو ایجاده. والایجاد انما
كان بامر الله سبحانه وتعالى ثم ذكر المؤلف بعد ذلك مسألة عظيمة وهي من مسائل الاعتقاد. وهي ما يتعلق بمسألة القضاء والقدر -
00:02:22

كنت تمنيت ان لو كانت الدورة القضاء والقدر بس يعني لو اخذنا القضاء والقدر على ضوء منهج اهل السنة فتحتاج فيه عصراً ومغارباً
وعشاء حتى تكون عندنا نوع من الاستيعاب لعقيدة اهل السنة. وذلك لأننا اصبحنا في في زمن وجد فيهم من يقدح - 00:02:48
في قضاء الله وقدره ومن يعترض على ما قدره الله تعالى وكتبه ويعترضون كذلك على امره فتجد من الناس من يقول لماذا هؤلاء
اغنياء واولئك فقراء؟ لماذا هذا طويل وهذا قصير؟ لماذا هذا من بلد كذا وهذا من بلد كذا؟ لماذا هذا البلد فيه ثروات والآخر ليس فيه؟
اهم يقسمون - 00:03:14

رحمة ربنا نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا وما اوتى من اوتى في اعتراضاته الا بسبب قد نبحث القضاء والقدر لانه من
المزالق الخطيرة. وربما نحتاج الى قريب من ثلاثة او خمس وثلاثين - 00:03:40

عنصرًا يتعلق بالقضاء والقدر. لكن نأخذ على ضوء ما قاله المؤلف سريعاً. وما نحتاجه ربما نمر عليه العجم ذكر المؤلف رحمه الله
تعالى هنا مسألة حين قال رحمه الله وان الخير والشر بقدر الله - 00:03:59

بقدر واستدل لذلك بآية قسم العلماء رحهم الله تعالى القدر في اصله الى خير وشر ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان

تؤمن بالقدر خيره وشره علم ان القدر فيه خير وشر - 00:04:22

لكن الخير والشر باعتبار تعلقه بالمخلوق حادث السيارة شر على الانسان وحريق المنزل شر على الانسان وولادة المولود خير عليه وزواجه خير عليه. والربح في تجارتة خير ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤمن بالقدر خيره وشره. الناس ما يؤمنون الا بالخير اما الشر فتتجدد نفوسهم تتحشرج اذا جاء الشر - 00:04:45

وما علم المساكين ان كل شيء بقضاء الله وقدره قسم العلماء رحمهم الله تعالى القضاء والقدر الى تقسيم اخر فقالوا هناك من القضاء والقدر ما هو مسيير فيه العبد ليس للعبد فيه خيار اطلاقا - 00:05:16

ومن القدر ما هو مخير فيه العبد وان كان داخل ضمن القضاء والقدر ما كان العبد فيه مسيرا يعني مجبورا عليه لا خيار ل فيه نسب الانسان لم يختاره والدك ما اخترتهم انت - 00:05:38

كل منا لم يختار اباه ولا امه. وانما خرج للدنيا وهذا والده وهذه امه ويلد الانسان كذلك لم يختاره الانسان فانا لم اختر القرية التي ولدت فيها ولا كذلك اخترت بلدي اطلاقا وانما هذا بقضاء وقدر جبri - 00:05:57

قالوا كذلك شكل الانسان ولو نه الله فرق بين الناس في الوانهم فجعل منهم الاسمر ومنهم الاسود ومنهم الاصفر ومنهم كذلك الاحمر الله الذي قسم بين عباده وليس للعبد خيار وتأتي امثلة على ذلك متعددة - 00:06:17

هذا قضاء وقدر ليس للعبد خيار فيه قال العلماء وهذا القسم من القدر ليس محل للثواب ولا العقاب فما يقال الذي لونه كذا درجاته احسن. الذي من بلد كذا حسناته اعظم - 00:06:38

الذى شكله كذا يحدث له؟ لا. ليس له تميز اطلاقا قالوا كذلك هذا القسم ليس محل للتفاضل والتفاخر ليس محل اى شئ؟ للتفاضل والتفاخر فما يأتي انسان يقول انا لونى احسن من لونى - 00:06:56

انا بلدي احسن من بلدك انا قبيلتي احسن من قبيلتك. لو سألك هل انت الذي اخترت منا احد من اختار عائلته او قبيلته خرجت وانا مصنف لهذه بدون اختيار ولا احد سئل. اي القبائل تريد ان - 00:07:16

اليها هذا نسميه القضاء والقدر الجبri القسم الثاني وهو اكثر افعال الانسان وهو ما كان للعبد فيه اختيار وهذا يتعلق بالاوامر والنواهي والحلال والحرام. كل هذا مخир و فيه من يأتي انسان يقول له اذهب الى المسجد تصلى؟ قال يا اخي ما ادري. القضاء والقدر ما استطيع انا - 00:07:35

هذا كلام باطل عندما يأتي الانسان يعصي ربه هو مخير ما يقول انا مجبور على هذا الشيء ولهذا القسم الثاني هو محل الثواب والعقاب ومحل التفاضل والتفاخر وفي ذلك فليتنافس المتنافسون - 00:08:02

وفي ذلك فليتنافس المتنافسون هذا امر لا شك في ذلك ويعطي طمأنينة ان ما كان للعبد ليس له في خيار هذا لا ليس محل الله لا يعاقب عبدا على فعل ليس - 00:08:22

له خيار فيه فكل ما يعاقب عليه العباد هو ما كان لهم فيه خيار و لهم فيه ايش فعل وقدرة عليه في الفعل والترك يحصل هنا ان نبين بعضنا من قواعد اهل السنة في القدر - 00:08:39

وان كان الكلام يقول بنا لكن نأخذ جوانب حتى ننطلق لبقية العناصر كلها من قواعد اهل السنة في القضاء والقدر ان الله لا يقدر شرها محضا ابدا الله لا يقدر شرها محضا - 00:08:59

قد يقول الناس ابليس الحيات العقارب الجرذان الذباب فنقول هذا ليس من القضاء والقدر الذي لا خيار. ليس فيه خير. بل فيه الان ابليس وهو ابليس لما وجد وجد التفاضل بين العباد فممنكم كافر ومنكم مؤمن صح ولا لا؟ وجد التفاضل بين العباد منكم طائع - 00:09:16

عصي وابليس لما وجد ماذا حدث صار عندها ايش امر بالمعروف ونهي عن منكر. صح ولا لا؟ احتجنا الى الدعوة الى الله. احتجنا الى الجهاد في سبيل الله. لو ما في ابليس كان كل الناس مؤمنون ولا حاجة - 00:09:44

هذه كلها لكن الله له من الحكمه في خلقه ما يشاء سبحانه وتعالى وهذا جزء من قواعد اهل السنة ان القضاء والقدر يحتاج به في

المصائب لا المعايب القدر نحتاج به في المصيبة لا في المعيبة - 00:10:03

واحد من الاخوة جاء هنا للدرس ثم طلع وصدمت سيارته ما يقول يا ليتنى ما جيت للدرس وش اللي جايبني سيارتي صدمت نقول لا. هذى مصيبة كتبها الله عليك لكن عندما يسرع الانسان ويفحط - 00:10:24

ما يقول الحمد لله على قضاء الله وقدره. هو الذي كسب لنفسه. هذى معيبة ويلام الانسان عليها والامثلة على هذا كثير من كذلك ما يتعلق بمسائل القضاء والقدر ما هو - 00:10:40

وهي قاعدة ان الله لا يفعل الا لعلة او حكمة الله لا يفعل الا لعلة او حكمة سبحانه وتعالى وهذا بالاتفاق وعندما يفعل الله شيئاً ويوقعه في الكون لله فيه حكم - 00:10:56

زلازل براكيين مصائب بلايا على اختلافها الله سبحانه وتعالى اعلم واحكم حيث اوجدها اما المخلوق فانه قد لا يفعل لعلة ولا لحكمة. وانما اصبح الامر قد يكون بدون عفوية او بدون شيء. انا لو سألك ليش لابس هذا الثوب اليوم؟ ليش لابس هشما؟ قال والله مدرى لقيتها جاهزة وحيث ما عندي شيء - 00:11:15

لكن ربنا عندما يحدث في كونه شيء فلا يحدث شيئاً الا لعلة وحكمة سبحانه وتعالى هناك قواعد اخرى لا ادخل فيها لكن ندخل في مسألة مهمة وهي آلا القدر لا يمكن الایمان به الا بمراتبه الاربع - 00:11:42

لا يمكن الایمان به الا بالمراتب الاربع ما هي الخلق قبل نرتبه لا. نبدأ عشان ترتيبها علمياً اول هذه المراتب العلم بمعنى ان الله عالم العلم بمعنى ان الله عالم بكل شيء - 00:12:01

لا تخفي عليه خافية عالم بما كان في الازل وعالم بما كان في الحاضر وعالم بما كان في المستقبل وعالم بما لم يكن لو كان كيف سيكون وعالم بما يظهر الله عز وجل من علمه لعباده - 00:12:23

نحن الان لا ندرى ما الحكم فقد يظهر الله شيئاً من المصائب والبلايا نعرف بعدها ان الله انما احدثها بشيء احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله. الله عالم - 00:12:45

اصلاً ولو لم تحدث فتننا. لكن هذا يظهر الله من علمه ما يشاهده الخلق سبحانه وتعالى وكذلك الایمان بقضاء الله وقدره. المرتبة الثانية الكتابة فالله قد كتب كل شيء نحن جلوس ايها الاخوة - 00:13:06

الله قد كتب ونحن في بطون امهاتنا ارزاقنا وكتب ما سنتعنه والسماء ما سنمليه وما سيحدث لنا بتفاصيله قد كتب. اول ما خلق الله القلم قال له اكتب قال وما اكتب قال اكتب ما هو كائن الى قيام الساعة - 00:13:25

ولذلك سأله النبي الصحابة سأله النبي صلى الله عليه وسلم عما يعلموه افي شيء جديد ام في شيء قد انتهى؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم جفت وطويت الصحف - 00:13:47

قال النبي صلى الله عليه وسلم قد ان الله قدر مقادير الخالق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء كل شيء قد كتب وللكتابة مراتب الكتابة الازلية - 00:13:59

والكتابة المتعلقة بالميثاق والكتابة الحولي العمري والكتابة السنوية والكتابة الحولية كتابة اليوم خمس والله سبحانه وتعالى قادر على كل شيء يعني كتب كل شيء وما كتب فلا مجال لتغييره وتبديله - 00:14:18

اصلاً لانه قد جفت الاقلام وطويت الصحف. يقصد به ما كتب في اللوح المحفوظ. ما كتب ايش في اللوح المحفوظ المرتبة الثالثة وهي الارادة والمشيئة وصدق الله لما قال وما تساوون الا ان يشاء الله - 00:14:41

وكان هذه العقيدة يجب ان نعلمها لا يحدث في الكون الا ما شاءه الله واراده كل ما يقع في الكون ايا كان فانما هو ايش بارادته ومشيئته. وصدق الله لما قال ولو شاء ربك ما فعلوه - 00:15:04

اليوم ايها الاحبة نحن نشاهد تسلط الكفار على المسلمين نقول الله قد قال ولو شاء ربك ما فعلوا فالحكم عام في كل شيء يحدث في الكون سواء كان زلازل او براكيين او قتال او غيره الله سبحانه وتعالى هو الذي يتصرف في كونه. فلا يحدث شيء الا - 00:15:24

بمشيئته وارادته المرتبة الرابعة هي الخلق والايجاد فنحن نؤمن بهذه المراتب الاربع وهي مراتب ايش القضاء والقدر الاربع يجب

الايمان بها كليلة واذا اختلف واحد منها اختلفت العقيدة فنحن نؤمن بهذه الاربع لدلالة النصوص الشرعية. ما اتيانا بشيء من عندنا. من اللطائف اذا اردت ان تعرف - 00:15:44

القضاء والقدر فلابد ان يكون مشتملا على مراتبه الاربع اذا اردت ان تعرف القضاء والقدر فلا بد ان يكون مشتملا على مراتبه الاربع عاد تقدما او تؤخر الامر سهل. المهم ان - 00:16:15

مشتملا على تلك المراتب الاربع هناك يعني مناظرات في القدر شبكات في القدر. مذاهب الناس في القدر نأخذ ثلاثة مذاهب مشهورة ولا ندخل في قضايا التفاصيل المذهب الاول هو مذهب من؟ اهل السنة والجماعة - 00:16:31

فان اهل السنة والجماعة مذهبهم في القدر بمراتب الاربع عرفه باي شيء تريده المذهب الثاني المذهب القدري التفاة وهم المعتزلة الذين يقولون اللـا قدر والثالث مذهب الجبرية الذين يقولون العبد مجبور على فعله. العبد ايش؟ مجبور على فعله - 00:16:49

ولكن نقول الله جعل من افعال العبد ما هو مجبور عليه. ومنها ما هو ليس بمحبوب والعجب ايها الاخوة ان هي مصيبة وبلاء نعيشها اليوم ما هي بعض من الناس عندما تقول يا ايها الحبيب لماذا لا تصلي - 00:17:18

ايش يقول لك يقول لك احمد الله الله هداك وانا ما هداني ما المقصود بهذا الكلام؟ المقصود بهذا الكلام ايش انه مجبور فنقول هذا الكلام باطل وليس ب صحيح. فالعبد له حرية الاختيار تصلي او لا تصلي. تدخن او لا تدخن. تسمع - 00:17:36

او لا تسمع انت حر في اي شيء في ذاتية الفعل والترك وهذا بالاتفاق نأخذ كلام المؤلف حول الآيات وفيه هناك مسائل كثيرة يعني تتعلق بقضايا القضاء والقدر يعني قد لا - 00:17:59

الدخول فيها يعني من اللطائف اول من احدث الكلام في القدر انحرافا وظلاها رجل تسمى سوسن وقيل انه معبد الجنئ وكل منهم من ائمة الضلال الان عندما قال المؤلف ان الخير والشر بقدر. يعني بقضاء الله وقدره - 00:18:17

استدل لذلك بقوله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق رب الفلق يعني هو المتصرف في كل شيء ومن شر ما خلق يعني كل ما في الوجود هو خلقه - 00:18:42

وصار الان الخلق خلقه والله قد خلق الخير والشر كما انه سبحانه وتعالى خلق الضار والنافع واوجد كل شيء سبحانه وتعالى وذكر الآية العظيمة التي فيها رد وابطال لمذهب المعتزلة - 00:19:01

معتزلة يقولون الله خلق الانسان والانسان هو الخالق لفعله ولعمله رد الله عليهم بقوله والله خلقكم وما تعملون افعالي انا صفة لي عندما اكل عندما اشرب هي صفات لي فكيف يقال انا اخلق فعلي - 00:19:22

لو سألنا اي واحد من خلقك فتقول الله ومن خلق افعالك؟ الله هو المتصرف لو شاء الله ما حدث شيء واذا شاء شيئا وقع لا لا محالة سبحانه وتعالى ويقول الله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر - 00:19:44

الخير والشر خلق بقدر والظر والنفع خلق بقدر. والصحة والمرض خلق بقدر. والغنى والفقير خلق بقدر. كل ذلك بقضاء الله وقدره سبحانه وتعالى وذكر هنا يعني بيان لهذه الآيات ليبيين ان افعال العباد كلها داخلة ضمن ايش؟ قضاء الله وقدره على - 00:20:03

وهذا لا شك واضح في ان كل شيء واقع لا محالة بقضاء الله وقدره ننتهي بس من القضاء والقدر وان كان هناك يعني من لطائف العلماء يقولون آآثلاث من المستحيلات - 00:20:29

طفرة النظام واحوال ابي هاشم وكسب الاشعري كسب الاشعري يقصد به عقيدة الاشاعرة في باب القضاء والقدر وعقيدة الاشاعرة في باب القضاء والقدر عقيدة مستحيلة التصور الفهم وهذا يدل على انهم ايش - 00:20:48

ان عقidiتهم باطلة وليس صحيحة انتقل المؤلف رحمة الله الى مسألة اخرى وانتهينا من القدر قال هنا ولم يكونوا يكفرون احدا من اهل القبلة بالذنب واستدل لذلك بقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:21:11

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هذه المسألة من المسائل العظيمة وهي مسألة ايش التكفير ومسألة التكفير تحتاج الى ربما دورة مستقلة خاصة ونحن في هذا الزمن تسارع الناس لقضية التكفير - 00:21:33

وربما نقول تسارع الصغار لقضية التكفير ولعلي اعطي يعني سريع جدا يعني بعض المسائل المتعلقة بالتكفير ولا ادخل فيه بتوسيعه لما

قال ولم يكونوا الظمير على الالف الذين لقيهم الشيخ الامام البخاري او اكثر. لم يكونوا يكفرون - [00:22:02](#)

نذكر شيئاً من رؤوس الاقلام الان اولا التكبير من الحقائق العقدية الشرعية بمعنى ان في ديننا تكبير وفي عقيدتنا تكبير ولكن تكبيرنا نحن بكتاب وسنة فلا يمكن ان نقول ليس في الاسلام تكبير - [00:22:25](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم بل الله في كتابه لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعيين. وذكر الله حال الكفار المتنقلون. امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا - [00:22:52](#)

كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا لهم نصوص شرعية ماذا نعمل بها عندنا تكبير ولا ولا نجد في نفوسنا حرج ان نقول عندنا تكبير اصلا لانني اخذ بكتاب الله وسنة رسوله صلی الله عليه وسلم - [00:23:14](#)

لثلا يقال زمننا اليوم يراد اسقاط مصطلح التكبير كليه ونقول اذا اسقطت اسقاطت ايات ونصوص وقواعد كان السلف يعلمون بها. والنبي صلی الله عليه وسلم لما قال امرت ان اقاتل الناس - [00:23:29](#)

ونقاتل المشرعين والكافر امر بالنبي صلی الله عليه وسلم بقتالهم والله قال في كتابه لما قال خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن. الله جعل الناس قسمين من كفار ومؤمنون. هذا خلق الله ما يمكن نغير هذا - [00:23:46](#)

اطلاقا سنة سنة كونية بل نقول وكذلك حكما شرعا. فجمع بين الامرين وجودا وحكما. لا بد منه الامر الثاني ان التكبير لا يجوز ان يجرأ عليه صغار طلاب العلم ولا الشباب المتحمس اصلا - [00:24:01](#)

وانما يتحدث في في التكبير العلماء الريانيون. هؤلاء هم اللي يتولون التكبير الامر الثالث ايها الاخوة ان مسألة التكبير لا يطالب بها الافراد وانما يأخذ الافراد من العلماء اذا قالوا بانهم كفار كفر الناس كلهم ما في مشكلة - [00:24:25](#)

لكن يأتي الصغير والعامي ثم يرى كلمة او تصرف يقول شفت هذا الملحد نظرت الى هذه المقالة الكفرية شفت هذا الكافر ماذا قال مباشرة حكم بالكافر عليه نقول رويدك فليس التكبير هو اول طريقنا - [00:24:46](#)

وجعل قاعدة عند اهل السنة انهم يخطئون ولا يكفرون متى هذا؟ في اول الامر. في اول البداية عندما يقع من الانسان مقالة كفر فلا نبدأ بتكبيره مباشرة. وانما نقول هذه المقالة باطلة وكفر - [00:25:04](#)

وتکفیره يبنني عليه ايش ما سیأتي الان وهو ما يتعلق انه لا يمكن تکفیر احد الا ان تتوفر فيه الشروط وتنتفی الموانع فان الانسان قد يقع في الكفر جاهلا قد يقع في الكفر مكرها - [00:25:23](#)

قد يقع في الكفر ناسيا هذی موانع فما الذي يجعلك اطلاقا ان تکفیره بهذه ولا شك بان الانسان يجب عليه ان يحذر من قضية التکفیر اشد الحذر واما ي يجب ان يعلم ان مسألة التکفیر من المسائل الخطيرة - [00:25:44](#)

على المجتمع وعلى المکفر ما هي سهلة مسألة التکفیر ايها الاخوة من المسائل الخطيرة على المجتمع وذلك لأن حقيقة التکفیر ليست حقيقة علمية نظرية وانما هي تقلب الى سلوك. فان الانسان اذا کفر سیبدأ الان يعتدي سیبدأ يأخذ اموال سیبدأ كذا سیبدأ ما يجلس لوحده اطلاقا - [00:26:06](#)

ولو كان قضية التکفیر الانسان يکفر في ذاته الامر الله سیحاسبه الامر سهل. لكنه سیترجم ذلك التکفیر سلوكا عملية وخطر عليه هو لان النبي صلی الله عليه وسلم يقول من قال لأخيه يا کافر فقد باه بها احدهما - [00:26:31](#)

هي انطلقت فان وجدت صاحبها لصقت به والا رجعت اليك لو اني سكت مما يدل على ان الانسان لا يکفر الا ببيبة. ولهذا قلنا مرجع التکفیر الى العلماء الكبار ولا يتتصدر لقضية التکفیر افراد الناس - [00:26:51](#)

وانما علماؤهم وكباراً لهم ولكن من علم کفره واقام العلماء عليه الحجة لا مشكلة نقول هذا کافر المسألة الأخرى ايها الاخوة من قضايا التکفیر انه يجب ان يعلم ان هناك فرق بين کفر المقالة وكفر القائل - [00:27:12](#)

کفر المقالة وكفر القائل فان القول قد يكون کفرا. لكن قائله لا يكون کافرا وش مثاله؟ الرجل الذي قال اللهم انت عبدي وانا رب قال يخاطب من يخاطب الله هل في احد يجرأ يقول هذه؟ ما کفر - [00:27:36](#)

وهذا يدل على ان هذه قد يتلفظ الانسان بالکفر ناسيا جاهلا الى غيره ولكن لا يلزم ان يكون بذاته ايش کافر لكن قد تجتمع المقالة

وتجتمع ايه؟ يجتمع القول يعني القائل فيكفر بها - 00:28:00

مثل ما حدث ايش لما قالوا المنافقون ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء جاءت قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم حكم على الفرض وعلى المقالة - 00:28:18

لا اشكال فيه واضح؟ فيدل على ان هناك فرق بين هذه وبين هذه كذلك مما يجب ان يعلم ان هناك ثمة فرق بين كفر الاوصاف وكفر الاعيان كفر الوصف ان يقال الان كمثال بسيط - 00:28:39

في بعض الاوصاف الان توصف يعني المذهب والقول باعتبار انه يقال كفر. لكن ذاتية الشخص المعين لا يمكن ان نحمل على كفره ايش لابد هنا وهي القاعدة الاخرى انه لا يكفر احد من اهل القبلة. حتى تتوفر فيه الشروط وتنتفي الموانع - 00:29:02

فإذا توفرت شروط التكفير وكذلك المowanع فاننا نحكم بكفره لا اشكال عندنا هذا بالاتفاق ولهذا المؤلف رحمة الله تعالى ذكر هنا هذه المقالة لما قال ولم يكونوا يكفرون احدا من اهل القبلة - 00:29:25

مصطلح القبلة الذين يتوجهون الى الكعبة يسمون اهل القبلة طيب والنتيجة اهل القبلة سيكون منهم المؤمن الصالح ومنهم العاصي الفاجر ومنهم المبتدع ومنهم كذلك من البدع الان قد تكون بدعه فسقية وقد تكون بدعه كفرية - 00:29:47

فلا نكفر اي انسان وقع بذنب وانما يجب ان لا نستعجل لقضية التكفير ومن اللطائف قال من اهل القبلة بالذنب اذا اصبح الان نفهم منه ان الذنوب تنقسم الى قسمين - 00:30:14

كبار وصغار وان الكبار تنقسم الى قسمين اكبر الكبار وكبار وان اكبر الكبار تنقسم الى قسمين كبار مكفرة وكبار ليست مكفرة ابشرك بالله عز وجل اكفر والسحر اذا استخدم فيه الجن والشياطين مكفر - 00:30:32

واضح؟ فإذا لابد فيه من التفصيل حتى لا يأتي الانسان يكفر بكل يوم. ويقصد به رحمة الله تعالى بهذه المقالة الرد على طائفتي الضلال الخوارج والمعتزلة في جانب ويمكن ان تسمى بطائفة الوعيدية - 00:31:02

والمرجئة في جانب اخر وهم الذين يقولون لا يكفر اصحاب الذنوب اصلا وهذه المقالة باطلة فان من مقالتهم انه لا يضر مع الايمان ذنب ما دام عندك ايمان فما تضرك الذنوب - 00:31:24

هذا كلام باطل وشاعر المرجئة يقول فاكثرا ما استطعت من الخطايا اذا كان القدوم على كريم. ما دام ربكم كريم فلا تترك ولا معصية. الله سيففر لك. هذا كلام باطل واشد البطلان - 00:31:43

كيف يكثر من الذنوب والمعاصي؟ لأن الله كريم ولكن الله قال ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقوون ليس كل احد يكتب له هذه الرحمة ولكن نسأل الله ان يرحمنا برحمته التي وسعت كل شيء - 00:32:01

اورد الایة العظيمة وسبحان الله انا اعجب من البخاري يقول العلماء الامام البخاري من افقه علماء الدنيا اقصد به فقه الاستنباط ودل ذلك على دل على هذا تبوباته في الصحيح - 00:32:21

فان التبوبات التي في البخاري في الصحيح هي فقه البخاري وله يعني فقه دقيق جدا رحمة الله تعالى. هنا الان جاء بالایة ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:32:40

ايش يدل عليه؟ فيقول الشرك هو الذي لا يغفر ما دون الشرك كلها لا يكفر صاحبها اصلا اذا بطلة مذهب ايش خوارج فان الخوارج يخرجون صاحب الكبيرة من الايمان كلية ويدخلونه - 00:32:58

الكفر والمعتزلة كذلك ابطل مذهبهم. فان المعتزلة اخرجوه من الايمان كلية. لكنهم لم يدخلوه في الكفر. فجعلوه في بين المزتين ومن العجب ان الخوارج والمعتزلة اتفقوا في صاحب كبيرة في الاخر. قالوا بانه خالد - 00:33:19

مخلد في النار ولا شك بان مقالتهم تلك مقالة باطلة وليس بصححة وهناك فروع ومسائل تتعلق بقضايا التكفير وخطره وغيره. لن نتوسع فيها اطلاقا. ولكن يجب ان نعلم ان الكفر لا يمكن ان - 00:33:44

يدخل الانسان الاسلام الا يترك ما كفر به. قال العلماء اذا ارتد المسلم بذنب فانه لا يدخل للإسلام الا يترك ما كفر به يعني ارتد بالاستهزاء بالدين ما نقول اشهد ان لا الله الا الله بتبدأ بالصلوة وغيره هو اصلا عنده لا الله الا الله وعنه الصلوة لكن نقول بترك ما ارتدت

ولهذا الصحابة لما قاتلوا المرتدين طالبواهم. ابو بكر يقول والله لو ما عقالا كانوا يؤدونه لقاتلتهم من اجله. فلما وادوا الزكاة ادخلوهم في الاسلام واضح ايهما الاحبة؟ وبناء عليه متى وقع الانسان في ردة فانه يعود الى الاسلام؟ بترك ما كان مرتدًا به - 00:34:30 ذكر المؤلف مسألة عظيمة وهي مسألة تتعلق بالصحابة رضي الله عنهم وارضاهم الصحابة عقيدتنا فيهم اه طويلة ايهما الاحبة اقول في بعض الاحيان قد تحتاج الى دورة خاصة في الصحابة - 00:34:56

لان الصحابة قد تحتاج الى عشرين عنصر فيما يتعلق بالصحابة انا اعطيكم رؤوس الاقلام فيما اذكره دون ان ندخل في التفاصيل الدقيقة التي كان ينبغي ان تدرس وخاصة نحن في زمن - 00:35:15

او جرأت بعض طوائف البدع على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وجرأ كذلك بعض من العقلانيين ومن الليبراليين ومن العلمانيين ومن المفكرين ومن الملاحدة على الصحابة لا نقول جرأت عليهم طوائف البدع - 00:35:31 الخوارج جرؤوا على الصحابة فاستحلوا دماءهم. والرافضة جرؤوا على الصحابة فكفروهم. كفروا ابا بكر وعمر وعثمان والزبير وغيره من الصحابة وبعض زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وحكموا ببردة الصحابة كلهم بعد رسول الله لم يبق الا سبعة او قريب من اثنى عشر - 00:35:50

رجل من حج مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع مئة واربعة وعشرين الف ويموت الرسول وهو راض عنهم وهو يشهد الله اللهم يشهد عليهم اني بلغتهم الرسالة واديت لهم الامانة ونصحت الامة بما قلت - 00:36:10 ويموت الرسول ويرتد مئة وعشرين اربعة وعشرين الف في لحظة كيف يعقل هذا هذا امر لا يمكن ابدا ان يصدق ولذلك احتاج الناس ان يتكلموا عن الصحابة بشيء من البسط - 00:36:27

عناصر التي تتعلق بالصحابة او لا تعريف الصحابة او من هو الصحابي؟ الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك وان تخلله ردة على الصحيح - 00:36:41

من اقوال اهل العلم ليدخل فيه من اسلم ثم ارتد وعاد مرة اخرى يسمى صحابيا ولا اشكال في تسميته تبقى شرف الصحابة له ناخذ الان بالنسبة للصحابه رضي الله عنهم. اولا - 00:36:58

وجوب محبة الصحابة وحبهم دين وايمان وعقيدة. ما لي خيار احب الصحابي ولا ما احبه؟ هذا وجوب والنبي صلى الله عليه وسلم عندما قال في الصحابة لا في الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق - 00:37:14

اي شخص في قلبه على الصحابة شيء فيه علامة نفاق هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث في الصحيح كذلك يجب علينا الترضي على الصحابة لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك - 00:37:33

ولذلك لما ذكر الله والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم. الله يرضي عنهم ونحن لا نرضى كيف يكون هذا كذلك ايهما الاحبة عدالة الصحابة الصحابة كلهم عدول - 00:37:50

ولهذا اجمع ائمة الحديث على ان الصحابي اذا لم يعرف اسمه لا يقبح في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن الراوي بعد الصحابي لم يعرف يضعف الحديث كليا - 00:38:08

ولهذا قال لما يقول التابعي حدثني رجل من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاص انتهى ما نقول من هو ولا غيره. ولهذا قال العلماء رحمة الله تعالى من اللطائف - 00:38:24

من اللطائف ان الصحابة لا تجري عليهم قواعد الجرح والتعديل. اصلا فلا استطيع ان اقول صحابي هذا ثقة هذا ثبت هذا ظعيف الرواية هذا كذا ما نستطيع نقول فيه ولا كلمة رضي الله عنه وارضاهم. وهذا نسميه نوع من - 00:38:36

الحماية للصحابه رضي الله عنهم وارضاهم قد بسط الكلام على عدالة الصحابة حافظ ابن رجب ابن حجر رحمة الله تعالى في الهدى وفي فتح الباري مقدمته وبسط عليها ائمه الاسلام في كتب مصطلح الحديث كلها يتكلمون - 00:38:53

عن عدالة الصحابة كذلك من عقيدتنا في الصحابة الاستغفار لهم وهذا بالاتفاق ويجب علينا ان نستغفر للصحابه لظاهر القرآن اين

والذين جاءوا من بعدهم يقولون لما ذكر الله المهاجرين وذكر الانصار قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا - 00:39:11
في اخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا اليوم ايتها الاحبة نجد اقواما في قلوبهم حقد على الصحابة
يقول العلماء من الادب بل من توفيق الله للعبد ماذا؟ ان يدعوا دائما ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان - 00:39:34
اليس الله امرنا بهذا؟ اذا دعوت بهذا الدعاء كنت ممن اثنى الله عليهم والذين جاءوا من بعدهم. اذا لم تدعو لم تكن ممن الذين اثنى
عليك كذلك من عقیدتنا في الصحابة - 00:39:59

ان الصحابة على درجات في الفضائل وهذا بالاتفاق ليس الصحابة في درجة واحدة ابو بكر رضي الله عنه وارضاه لا يمكن ان يكون
كمثل من كاعرابي الان اسلم في ايامه وصلاحه وتقواه. وهذا بالاتفاق العشرة المبشرین بالجنة افضل من باب لهم. اهل بدر افضل
من بعدهم. اهل بيعة الرضوان افضل - 00:40:12

من اافق من قبل الفتح وقاتل افضل من اافق من بعدي وقاتل. وان كان الله قال وكلا وعد الله الحسنى. لكن الفضائل درجات وليسوا
درجة واحدة من كذلك عقیدتنا في الصحابة ان الصحابة - 00:40:40

معصومون في الجملة الصحابة معصومون في الجملة لا يمكن ان يجتمعوا على ظلالة. ولا يمكن ان يجتمعوا على خطأ وادا قيل هذا
منهج الصحابة وهذا الذي كان عليه الصحابة وكان خلاص انتهى ما نحتاج لاحد. لا يمكن ان نقول لهم بشر يمكن يخطئون. لماذا؟ لاننا -
00:40:58

النبي صلى الله عليه وسلم زكاهم من كان على مثل ما انا واصحابي. انا واصحابي زكوا والا لا ما يمكن تقول انا لا اريد ما كان عليه
الصحابة. بل نقول نسأل الله ان يجعلنا على ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:41:18
من العقيدة كذلك ان الصحابة اصطفاء رباني في بعض الاحيان تأتي لفتة قد نقول نحمد الله انا ما كنا في زمان الصحابة ليه بعض
الاحبة قد يكون كان مع ابو جهل وابو لهب المتورط - 00:41:35

هذا جانب لكن نقول خلونا على ما نحن عليه بس نتركه بجهل ولا سبحانه الله الصحابة تميزوا بعجائب اعظم ميزة ان الوحي يراقب
افعالهم وقلوبهم من رحمة الله ان ما كنا في زمن الوحي لربما نزلت فينا ايات تتلى الى قيام - 00:41:54
صح ولا يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق حدث واحد مباشرة ينزل القرآن منافق يتحدث في السر ولا احد يعلم به ويأتي الآيات
في الفضح ما كانوا يعملون به - 00:42:18

ليخرجن الاعز منها الاذل. ينزل القرآن قبل وصول الصحابي الى ان ايش الى النبي صلى الله عليه وسلم يخبره ويدافع الله عن نبيه
ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. ولكن المنافقين ذمهم الله ذما قبيحا. لا يفهون ولا يعلمون - 00:42:39
فدل على ان هذه ميزة وهي اصطفاء رباني قد جاء فيها اثر ابن مسعود رضي الله عنه ان الله قد نظر الى قلوب العباد فلم يجد قلوبها
اطيب من قلب محمد - 00:43:00

صلى الله عليه وسلم. فاختاره الله للنبوة والرسالة ونظر الى قلوب العباد مرة اخرى فلم يجد قلبا اطيب من قلب قلوب الصحابة.
فاصطفاهم الله عز وجل ايش بصحبة نبيه نقول جمع الله الطيب مع الطيب. صح ولا لا - 00:43:13
لكن الله لم يختارنا لعله لكن يبقى معنا الحب احذر الا يكون قلبك فيه حب الصحابة اشد الحذر لانك اذا لم تحبهم لن تجتمع معهم
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول يبعث الرجل مع من احب - 00:43:31

ف اذا احبينا الصحابة بعثنا معهم واذا لم نحبهم من سكون معه؟ اما مع المنافقين او المشركين او الظلال او غيرهم بل نسأل الله ان
يرزقنا حبهم وان نجتمع معهم في جنات عدن - 00:43:50

كذلك منها ان الصحابة رضي الله عنهم هم الميزان لمعرفة الحق والباطل ان الصحابة كذلك قدوة للامة الى قيام الساعة. ان الصحابة
هم اكمل الناس ايمانا وصلاحا وتقواي مما يجب ان يعلم كذلك ان الصحابة افضل اتباع الانبياء كلهم - 00:44:05
كذلك ان الصحابة يجب علينا بعد عن زلاتهم وما وقعوا فيه من المعاصي. من الناس من يكون كالذباب سبحانه الله الذباب ما يقع الا
على موقع الجروح. كل جسدك ما فيه شيء يقع على هذا العفن - 00:44:24

فتجده ينظر الى فضائل الصحابة كلها يعمى عينه الا على هذا ليشن سوى كذا؟ وليشن الصحابي وقع من السرقة؟
وليشن الصحابي كذا سبحان الله لهم من الاعمال ما كانت جبالا لن تستطيع اطلاقا - [00:44:42](#)

من حقوقهم ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لا يجوز لنا سبهم ولا قدحهم حمامهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا تسبوا اصحابي فان احدكم لو انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصبيه - [00:44:56](#)

ما يجب علينا الامساك عما شجر بين الصحابة رضي الله عنهم. مما يجب علينا كذلك يجب علينا التعرف على سيرهم واخبارهم اليوم ايها الاخوة اين الدروس التي تعلمنا سير الصحابة ودروتنا - [00:45:16](#)

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية اذا جهزت الامة سير الصحابة كان تعليمها تلك السير جزء من الدين اين الدين هذا اللي نعرفه الان نجد عجب من ابناء الاسلام من تسؤال عن اسماء العشرة المبشرين بالجنة لا يعرفهم. لكن اسئلته عن عشرة مطربين عشرة لاعبين - [00:45:30](#)

عشرة فرق في عالمية عشرة فرق بلا غيره يعرف كل شيء الا الصحابة اهل الجنة ما يعرفهم. اليه مصيبة وبلاء مصيبة وبلاء. دليل على ان الناس عندهم ضعف في تعلم دينهم والتفقه في ذلك - [00:45:52](#)

الى غير ذلك يعني من الامور التي تتعلق بالصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وهذا يعطينا ان الصحابة لهم منازل عظيمة يجب ان في الامة لها من الاثر العظيم ذكر هنا - [00:46:07](#)

لما قال وما رأيت فيهم احدا يتناول اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هذا فيه رد على من على الرافضة بجميع طبقاتهم وفلقهم ورد كذلك على من على الخوارج فانهم جرؤوا على الصحابة - [00:46:22](#)

ورد على الزيدية فانهم جرؤوا على الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. ويدخل فيهم كذلك الفرق المعاصرة اليوم ممن يلمزون الصحابة او يكذبون فيهم من عقلانيين او ليبراليين او يقول في الصحابي هكذا هكذا والصحابي فلان ويجب ان اناقش الصحابي كما اناقش اي واحد من الناس. صحيح نحن لا نعتقد عصمة الافراد - [00:46:42](#)

لكنني اعتقد عصمة الصحابة بالجملة والصحابي على رضي الله عنهم في الجملة. ويعطينا اذا جتنا مع الصحابة فلا بد من الادب معهم عما شجر بينهم الوصية. لا تدخلن تتحدث عن وقعة الجمل. ولا تدخل في تفاصيلها ولا تسمع - [00:47:06](#)

اشرطتها ولا تقرأ الكتب التي تحدث عنها كلية. لانه لابد ان يخرج الانسان وفي قلبه شيء على بعض من الصحابة يكفي ان نقول كما قال ابن عمر رضي الله عنه وارضاه. لما سئل عن وقعة الجمل ماذا قال - [00:47:26](#)

قال والله ما نرى الا اهل الجنة يقتلون اهل الجنة. كلهم في الجنة القاتل والمقتول في الجنة. لكن انا اذا تكلمت من يقول اني من اهل الجنة وقد قدحت في صاحبي اغتبته او غمسته او غير همزته او تعرضت له بسوء او غيره - [00:47:44](#)

لا امسك بذلك خير لك وهي عقیدتنا الامساك عما شجر بين الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ومن عقیدتنا كذلك ان الصحابة لا يوازيها شيء من الفضائل والاعمال مهما عملت كانوا يقولون لو عمرت عمر نوح تعبد الله عز وجل ما بلغت غزوة مع صاحبي او ترابا - [00:48:04](#)

قدماه مع رسول الله ايش يعطي؟ منزلة عظمى ما تستطيع الوصول اليها. طيب والنتيجة؟ لا تسبوا اصحابي والصحبة لها مكان والثواب له مكان ولا تعارض بين ان يكون له اجر خمسين. فرق بين الاجر والصحبة. الصحبة هذه لا يمكن الوصول اليها مهما - [00:48:33](#)

بلغت من العمل لا يمكن ان تصل مرتبة الصحابي. لكن في الثواب والاجر لا مشكلة فانهم يجدون اعوانا ولا تجدون اعوانا. لكن نقول نسأل الله ان يجمعنا انا بالصحابي اورد هنا هنا دليل قالت عائشة رضي الله عنها - [00:48:52](#)

لعل عائشة سمعت بمن يقدح في الصحابة ومن العجب ان القدح في الصحابة كان في زمن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ومن اللطائف ان الذين تولوا الدفاع عن الصحابة هم الصحابة دافع بعضهم عن بعض - [00:49:06](#)

عائشة رضي الله عنها تقول امرؤا ان يستغفروا لهم لقول الله تعالى ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالایمان نحن نسأل من الذي

سبق بالايام ابو بكر وعمرو علي وعثمان ام الراافطة الذين يلعنونهم ويسبون هؤلاء - [00:49:23](#)

فالواجب علينا نقول ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين سبقونا بالايام. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. احذر ان يكون في قلبك غل على احد من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:49:47](#)

ربنا انك رؤوف رحيم. هذى نسميه مجملات صغيرة حول ما يتعلق بقضية الصحابة والصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ذكر المؤلف بعد ذلك هنا مسألة وهي المسألة كم ها السادسة المسألة السادسة وهي تتعلق بقضايا البدع - [00:50:01](#)

ما يجب ان يعلم ان ديننا كامل في كل شيء كامل في عقيدته وكامل في تشاريعه وكامل في اخلاقه وكامل في دعوته في كل جزئية جزئية عندنا كمال طيب والتنتيجة؟ ما نحتاج ان نحذف شيئاً من الدين ولا ان نزيد شيئاً من الدين اصلاً - [00:50:29](#)

بل الواجب علينا ان ننقد في شرع الله عز وجل كانوا ينهون عن البدع وهنا قواعد ايتها الاخوة في مسألة البناء من طبيعة البدع انه يجب انكارها في اول وجودها - [00:50:56](#)

والسبب لأن البدعة تفرخ وتتم اذا استأصلت في اول امرها قضي عليها. اذا تساهل الناس بها استشرى الناس ووقعوا فيها مثال ايتها الاخوة بعد الان الجوالات الموجودة. انشر تؤجر احاديث مكذوبة واحاديث من الراافضات وعبادات ما عليها دليل اطلاقاً. ولا ندري من اين جاءت؟ وعندما تسأل الشخص من وين؟ قال يا اخي - [00:51:14](#)

والله ما ادري اهل بلدي يسونون كذا وانا اسوى مثلهم او رأيت الشيخ فلان يسوى كذا او عالم فلان يقول ها نقول اي فعل لا مستند له من الكتاب والسنة لا يقبل - [00:51:41](#)

ولهذا نجد عجباً في كل خطبة جمعة اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بيعة كل محدثة بيعة كل محدثة بيعة تكون صغيرة وقد تكون كبيرة في زمان النبي صلى الله عليه وسلم هل كان هناك تشيع؟ ما كان موجود - [00:51:54](#)

حدث بعد الرسول اذا هذا من البدع في زمان النبي صلى الله عليه وسلم هل كان هناك اشاعرة نقول لا اذا هذه بيعة. في زمان النبي صلى الله عليه وسلم هل كان معتزلة؟ هل كان جهمية؟ هل كان خوارج؟ ما هو موجود كل هذا. اذا هذه تسميتها كل - [00:52:17](#) من البدع التي تسمى ضلالات فلا نأخذ بها والظلالة تختلف درجات ايتها الاحبة. قد تكون ظلاله كفرية وقد تكون ظلاله ايش؟ فسقية وليس كل بيعة كفرية فمن البدع ما تكون كفراً ومن البدع ما لا تكون كفراً - [00:52:35](#)

البدع في اللغة هي ما احدث على غير مثال سابق وفي تعريفها في الاصطلاح طريقة في الدين مختربة. يتبع لله عز وجل بها تكلم الامام رحمة الله الشاطبي في الاعتصام كلام عظيم جداً - [00:52:58](#)

وتكلم ائمة الاسلام على احاديث التي وردت اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بيعة ونجد ابن مسعود رضي الله عنه يقول من كان مستينا فليسنا بمن مات. فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة. لا تؤمن عليه الفتنة - [00:53:18](#)

وفي حديث العرياض ابن سارية لما جاء التحذير من البدع كلها لاجل ايش؟ ان يريد الناس الى الحق من احدث في امرنا هذا ما ليس منه من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد - [00:53:39](#)

كل هذه نسميتها ايش؟ نصوص شرعية في قضية البدع والتحذير منها ويجب ان يتواصى الناس في الحذر من البدع سبحان الله اجد عجب في دفن الموتى تكثر البدع. في تفسير الموتى تكثر البدع. لأن غالباً من يتولاهم هم علماء ولا طلاب علم - [00:53:53](#) كان في السابق الذي يتولاهما العلماء اما الان اخيار اخيار ثم تأتي الى المقبرة. كل يتكلم بكلام العوام والكبار والصغر وكلاهم جهله. والعالم بينهم ولا يسألونه هذا يجوز لا عندهم علم ما يحتاجون احد يعطيهم - [00:54:15](#)

اليس هذا واقع يجب ان ينكر ما احدث من الامور فتتجدد بعضهم تفتح وجهه ما تفتح وجهه سكر وجه الميت ما ماذا يحل من العقد كيف تحل وكلام ولغط ما كان الاولى موطن يجب ان يكون فيه - [00:54:34](#)

سکينة وفي خشوع وتذكر للموت ما هو موجود. موقع للجدال والمخا صمات والحوارات وغيرها مما يجب ان يعلم ايتها الاحبة ان الاحاديث الذي يسمى بيعة وما تعلق بامور الدين ولهذا لا تكون البدع الا باحاديث. وكذلك ان يكون - [00:54:50](#)

متعلقاً بالدين والثالث الا يكون له مستنداً من كتاب ولا سنة فاذا كان له ليس له مستمد نقول هذا بيعة. ولا نقبله الان اعطيكم مثال

بدعة لو اردنا نطبق لو قلت لكم ان شاء الله ترى بعد الدورة وانتهانها سنجلس سويا ونستغفر لله مئة مرة ويكتب الله اجرنا -

00:55:15

ننصرف قد غرفت ذنوبنا. قال واخذ يا اخي ما شاء الله دورتكم مباركة. ختمت باستغفار والنبي صلى الله عليه وسلم كان يستغفر في اليوم اكثر من مئة مرة. ونحن لا نطبق سنة الرسول صلى الله عليه وسلم -

00:55:36

ثم اقاموا دورة اخرى قالوا والله ممتازة نقيم هذه صارت بدعة هذه وضلاله قسم الامام الشاطبي البدع الى قسمين. بدع حقيقة وبدع اضافية فالبدعة الحقيقة التي ليس لها مستند اصلا. والبدعة الاضافية التي يكون لها مستند من الشرع. لكن ليس صفتها ولا عددها ولا هيئتها -

00:55:48

له دليل من الشرع الذكر الجماعي منتشر في عالم الاكثر العالم الاسلامي الذكر اصله شرعي صح ولا لا؟ يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا. الاadleة كثيرة على الذكر -

00:56:09

لكني اسأل بهذه الصفة من اين جئتم به صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالصحابة عشرين سنة ما قال ما جلس مع الصحابة يقول مرة ذكرا جماعيا ابدا فمن اين جاء -

00:56:23

اصله شرعي ولكن صفتة بدعة ايها الاحبة لا نزال في قضية البدع وننعد بالله من البدع صغيرها وكبیرها مما يجب ان يعلم وكان سلفنا عندهم فهم عميق جدا يقولون ما احدثت بدعه الا امبتت سنة -

00:56:36

وما احيت سنة في الناس الا ماتت بدعه في مقابلها. هذا بالاتفاق ولذلك كان سلف الامة يعلمون ان من تعلم سنة فانه يخفي بدعه وان من تعلم بدعه فانه سيميت سنة -

00:56:58

ومن الطائف ان البدع تقابل السنة والسنة تقابل البدع يحصل هنا ايها الاحبة ان ينبه على الفرق بين السنة وبين المعصية اليست البدعة معصية؟ نقول نعم لكن المعصية هي مخالفة الامر -

00:57:19

المعين واما البدعة فانها تختلف باخراج الانسان عن الشرع والاتيان بشيء محدث ولهذا قيل ان المعصية دليلها خاص الخمر السرقة الزنا الى غيره. اما البدع فهي تدخل في عموم الاadleة العامة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه -

00:57:44

من عمل عملا ليس عليه امرنا وتدخل في مقاصد الشرع ما المقصود بمقاصد الشرع مقاصد الشرع اتباع للنبي صلى الله عليه وسلم فالمبتدع لا يتبع الرسول يأتي من عنده يقال ان هل انت اعلم مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا يمكن احدا ابدا -

00:58:05

ومن الطائف ان المعصية فيها مخالفة لامر الله عز وجل اما البدعة فانها تضاهي الشرع. كأن يقول احمد لم يكمل دينه وانا اعطيكم شيئا اكمله مثال بسيط ايها الاخوة النبي صلى الله عليه وسلم انزل عليها اليوم اكملت لكم دينكم واتعممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا -

00:58:26

فمن اين جاءتنا طوائف الظلال الان الجهمية المعتزلة الفلاسفة الرافضة. جاءوا بعد الرسول وكان هؤلاء جاءوا بشيء يدل على انهم ايسى؟ جاءوا بشيء جديد يكملون به هذا الدين كان الدين لم يكمل حتى جاء هذا -

00:58:55

ان لم نفهم حتى جاء هذا. النصوص لم يعمل بها حتى جاء هذا المبتدع يعلمنا كيف التطبيق. هذا كلام خطير جدا يؤدي الى ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ما طبقو الدين -

00:59:14

الكامل وانما طبقه من بعدهم. وهذا اتهام لهؤلاء الصحابة خطير جدا ومن الطائف ايها الاخوة كذلك صاحب المعصية يتصل منها ويتبرأ ويحزن لعملها واحد شارب خمر لو دخل على انسان خمار -

00:59:28

سكران الان اتق الله في المسجد قال والله انا اسف والله الله مبتليني وانا عارف اني عاصي وكل شي لكن صاحب البدعة ايش يفرح بها ويعمل بها يرى انه ايش؟ قدم للدين شيئا -

00:59:49

عندما يكون عند السبحة الفية بعض الناس عند السبحة الفية عددها الف ويبدأ يقول لا الله الا الله ويقول هو هو من وين جبت هذا الذكر يقول يا اخي اتق الله قال اعوذ بالله اذكر الله وتقول لي اتق الله. انا اذكر ربي من اين جئتني بهذه؟ نقول هذا من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو يرى انه معظم -

01:00:08

لله وانه قريب الى الله عز وجل ومن اللطائف ايها الاختة ان صاحب الفرق بين صاحب المعصية يتوب اما صاحب البدعة لا يتوب اطلاقاً عندما تأتي لاصحاب المولد تقول يا اخي اتقوا الله الرسول ثلاثة وعشرين سنة ما اقام مولد واحد من وين جبته؟ قال يا اخي اعوذ بالله من حالك نحن نعرف - [01:00:31](#)

ناس بالرسول تقولون اتقوا الله نحن ما ابتدعنا نحن ابتدعنا لرسول الله علشان الناس يحبون الرسول جئنا بهذا. نقول لو كان خيراً لسبقنا اليه رسوله وصحابته رضي الله عنهم كذلك - [01:00:53](#)

البدع مبنية على الاستحسانات وسبحان الله اذا صار الاستحسان ستبقى ايش؟ كل طائفة تستحسن فعلاً غير الفعل الآخر هذا بالاتفاق كنت اعجب يوماً ايها الاختوة كنا خارج هذه البلاد وقيل لي هنا طريقة من طرق الصوفية قوية جداً - [01:01:08](#)

يعني شرسة وعندهم ذكر ليلة الجمعة فيه مولد عنده ويقرأون ذكر عندهم كل واحد يجتمعون كشكل بيضاوي في المسجد وكل واحد معه سبحة وشيخ الطريقة في الطرف وكل واحد معه سبحة وعندهم صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم ما وردت في كتاب ولا سنة ما ادري وين جاءوا بهذه - [01:01:33](#)

بعد الصلاة الصلاة النارية والصلاه مدرى كذا ولا ادري وين جاءتها صلاة لا نارية ولا ادري من اين يبدأون يذكرون الله. يقول مع شدة الذكر يحضر الرسول ابو بكر وعمر معهم - [01:01:59](#)

فقلت والله انا جئت من بلاد الحرمين وودي اشوف الرسول وابو بكر عندهم خلني اروح وفعلاً حضرنا بس لكنني حضرت في اخر الصف لان صاحبي خاف اني اضحك او اتصرف ثم نظر في داخل المسجد - [01:02:13](#)

جلسوا يذكرون وكان عندهم قماش مثل قماش الثياب لم يفصل ملفوف مطوي. يعني مثل هذا ومطوي قوي. ومجعول عند شيخ الطريقة ثم اذ يبدأون يذكرون فاذا فتح الفراش خلاص دخل الرسول ابو بكر وعمر - [01:02:30](#)

يجلسون على هذا الفراش عندهم فلما فتح الفراش قمت قال صاحبي وين رايح؟ قلت ابا اسلم على ابو بكر وعمر والرسول هناك انا ما رأيته وانا في المدينة كيف هذا - [01:02:51](#)

تعالوا اسكت لا لا نظر في داخل المسجد نسأل اليست هذى بدع من اين جاءتنا هذه والعجب ان يكون لهم اتباع ولهم اولياً يعتقدونهم وقبور واضرحة امور لا نdry من اين جاءت هذه وهي - [01:03:02](#)

خطيرة جداً هذى التي كانت سبباً لظلال الامة ومن اللطائف ايها الاختوة قلت لكم بال المغرب او بعد العصر ينشر مذهب الارجاء الان ينشر ويتبناه الدول الغربية تنشر مذهب التصوف تبني لهم الاضرحة وتبني لهم المقامات وتتجدد لهم ما يحتاجون اليه. بل بعض الاضرحة والمقامات يفتتحها - [01:03:21](#)

سفراء الدول سفير امريكا وفرنسا هو ليفتح الطريق للمسلمين علشان العبادة يتبعدون. لانه يعلم بانهم جهلة لا فيهم ولا ينفعون. ولذلك دعوهم فيما هم فيه من الضلال يریحون ويستريحون منهم - [01:03:50](#)

نقول هل هذا دليل لو كان خيراً ما دعمه الكفار الذين هم قال عنهم الله في كتابه ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ستتبع ملتهم. ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفاراً. حسداً من عند انفسهم من بعد ما - [01:04:07](#)

تبين لهم الحق اليوم الطرق الصوفية دول الغرب هي التي تدمعها بمئات الملايين. لاجل ان تنتشر ويصبح للناس اهم ما عند سبحة وذكر ولا يخرج من حضرة وينتهي عند قبر وتوسل شركي لا يستفيد منه. وهذه نسميتها مصيبة جداً - [01:04:27](#)

كذلك ايها الاختوة مما يجب ان يعلم ان البدعة ليس من شرطها ان تكون مستمرة. يمكن ان يقال الانسان في البدع دون استمرار. قد تكون بدعة واحدة اعطيكم مثال بسيط الان عندها وهي من البدع - [01:04:49](#)

عندما نجد ايها الاختوة بعض من الناس في الصلاة الان اذا قال الامام سمع الله لمن حمده. من المؤمنين يقول ربنا لك الحمد والشكر شكر من وين جبته هذى - [01:05:04](#)

كل الصحابة رروا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ما فيها لفظة الشكر هذا من الاحداث منها كذلك عندما يقرأ الامام اياك نعبد واياك نستعين. بعض من المصلين يقول استعين بالله - [01:05:19](#)

من اين جئت بهذه اللحظة النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوا كما رأيتموني اصلي. ما قال صلوا على كيفكم ولقد صلوا كما صلوا اباوكم واجدادكم. صلوا كما رأيتموني. ولذلك نحن في حاجة الى ان نعلم ان البدع تكبر وتصغر - 01:05:33
و اذا كانت كبيرة خطيرة. اذا كانت صغيرة فانها تنمو فقد تكون كبيرة عند الناس كذلك ايها الاحبة لا يشترط في البدعة ان يكون صاحبها سيء في نيته قد يريد الانسان الخير - 01:05:51

رأيت بعض من الناس عندهم مدرسة في احدى الدول عندهم برنامج صباحي برنامج يطوف الطلاب على المدرسة وهم يمشون الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر لا الله كل يوم يدورون على المدرسة يكبرون. يأتي انسان يقول ما شاء الله هذه المدرسة مباركة جعل الله - 01:06:09

الخير تبدأ بذكر الله. نقول هذا من البدع من اين جئت به محمد صلى الله عليه وسلم كان يدخل المسجد ويعلم صحابته ما كان يربطهم بهذه الاذكار عندها كتب جاءت الاذكار بها فنقول سمعنا واطعنا ما نأتي من عندنا بذكر ونستحسن بعقولنا - 01:06:31
ولهذا اعطيكم مثال في بعض الاحيان تنتشر ما يسمى بوصية احمد خادم غرفة الرسول صلى الله عليه وسلم. صور منها عشر ويأتيك من الخير. وكلما ازدلت حصل لك من البركات. تمزقها يهلك الله. كلام باطل ولا ادري من اين جاء - 01:06:50
ثم جاءنا بعد كذلك بدعة اخرى. فتاة عندها دعاء. اقرأه عشر مرات يحصل لك. ما تقرأه تصاب بمصيبة. والناس يتسائلون كيف وكل سنة تتكرر وتتجدد في المساجد منتشرة ما ادري وبين اين الناس. هذا من البدع التي نسميتها ايش؟ يجب الانكار على اهلها - 01:07:11

فيها كذلك ايها الاحبة يجب ان نعلم ان البدع كلها خروج عن الدين قد يكون خروجا كلية وقد يكون خروجا جزئيا ما يمكن ان نقول هناك بدعة من الدين اصلا - 01:07:31

ما في بدعة في الدين اصلا ولا بدعة من الدين اصلا وما اجمل ما ذكره الامام الشاطبي في كتابه الاعتصام من الكلام عليهم ولهذا جاءنا سد الذرائع في قضايا البدع. لان اثراها خطير جدا على الناس - 01:07:46

في كذلك يعني كتب الفت في البدع وردت عليهم سوء البدع والحوادث لابي شامة رحمه الله تعالى والتحذير من البدع بل نجد اكثر ائمة الاسلام بل كل ائمة الاسلام المتقدمين كانت لهم مقالات في البدع قوية جدا - 01:08:04

يجب ان يكون الناس تنشر هذه المقالات حتى لا يتاثر الناس في ذلك هناك ضوابط يعني ذكرها العلماء في مسائل البدع كل بدعة او نقول من قضاء الامور كل عبادة تستند الى حديث مكذوب فهو بدعة هذا القاعدة - 01:08:25
وكل كذلك عبادة تستند الى الرأي. ايش رأيكم نسوبي هذا؟ موب زين زين؟ قالوا جيد الله يوفقك خلاص وافقنا عليه من اين جئت به؟ ما دام الرأي لا يقبل اطلاقا - 01:08:47

وكذلك هنا مما يجب ان يعلم شيوخ البدع لا يدل على اي شيء على جوازها اليوم ايها الاخوة عندنا اشياء عجائب يمكن تشاهدون في الحرم الان عندما يؤذن المؤذن والمؤذن في الحرم عندما يصل اشهد ان محمدا رسول الله. من المصلين من يقبل ويمسح عينيه - 01:08:59

موجود ولا ما هو موجود تسأل من مستند ما في مستند ابد ولا ندري وعندما تسأل يقول يا اخي كل الناس في بلدنا يعملون. هم يعتقدون انك عندما تقبل وتنفع - 01:09:27

لا يصاب بالرمد ابدا هذا من اين جاء هذا الكلام ويرى انه هذا لان النبي صلى الله عليه وسلم قرء العين. لكن حتى ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم قرء عين فلا نفعل هذا الفعل فاذن بين يدي الرسول - 01:09:40

سنوات طوال وما كان لا ببال ولا غيره من الصحابة يعملونه كذلك الان اذا ترك النبي صلى الله عليه وسلم عبادة وكان موجبه ايش؟ موجود ولم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم دل على ان من فعل يعتبر بدعة - 01:09:55

ايش مثاله؟ الدعاء الجماعي والذكر الجماعي فيه اطلاقا مستند. هذا كل من البدع الموجودة في اكبر دول العالم الاسلامي وتأخذ صورا متعددة في قضايا البدع لا نستطيع حصرها ايها الاخوة. كذلك ايها الاحبة كل عبادة ترك فعلها السلف فانها تعتبر بدعة -

وكذلك كل عبادة مخالفة لقواعد الشريعة ومقاصدها فهي بدعة وكل تقرب الى الله عز وجل بفعل شيء من العادات فان هذا يعتبر من البدع من البدع اللي عندنا نحن ولا نقول بدع ضرة - 01:10:36

بينما حتى عندنا في نجد بعض من البدع مش مثالى ها ترديد الاذان كيف ما في ما في تكبير وغيره لاجل ان يقال يسمع الناس لها مبرر لا نزيد - 01:10:59

عندنا عند بعض العجائز اذا ارادت ان تغسل النجاسة تغسلها تسألهما غسلتها ومشهدهما بعد ما تنتهي تقول اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ايش هذا الشوب يدخل الاسلام حتى تنطق؟ لا الله الا الله محمد رسول الله. من وين جاءت؟ هذى بدعه - 01:11:16

يمكن ما هي موجودة عند الناس لكن عندنا العجائز تسأله تقول والله مشهدهما يعني انها ايش اصبحت طاهرة مئة في المئة لانها وجدت الشهادة حوله هذا لا شك انه يعتبر مبدانا - 01:11:38

نعم اذا وجد نجاسة تجد يقول سبعة يعني غسلته سبع مرات يكفي غسلة واحدة اذا ذهبت عينها سبع مرات للكلب اذا ولغ اما غيره فلا يغسل الا مرة واحدة. لأن المقصود ذهاب ايش؟ عين النجاسة فقط - 01:11:53
والامثلة على هذا كثير خلونا بس بالمثالين ويكفي ما نتوسع فيهم ذكر العلماء كذلك الغلو في العبادة بالزيادة يعتبر ايش من البدع لانك تزيد على ما ورد فيه الشرع مثل الان تكبيرة الاحرام لو قلت الله اكبر الله اكبر نقول لك يا اخي ما هو وارد هذا اطلاقا من اين جئت به؟ تكبيرة واحدة - 01:12:12

قال يا اخي الله اكبر وذكر طيب وداخل الصلاة وانت ما جيت الا بكلام جيد نقول هذا لا دليل عليه اطلاقا بل يجب علينا ان نقول ايش؟ سمعنا واطعنا ولا نزيد - 01:12:37

كذلك الى غيره يعني بس فيما يتعلق بها من التفاصيل نقف على هذا ويأتي ان شاء الله بقيته بعد الصلاة. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا الفقه في دينه ان يعلمنا ما ينفعنا وان يجعل ما نتعلمه حجة لنا لا علينا. ونصلی ونسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:12:48